Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢-٢-٣- يطبق هذا النمط من التحليل "الذي يعد العلامة اللسانية مكان خلط مستمر بين المعنى المرجعي والمعنى التصويري" على مجموعة كبيرة من المؤلفين المشهود لهم : "روسو Rousseau " و"ريلك Rilke" و "نيتشه Nietzsche" و"بروست Proust" . . .

إنها قراءات مرهفة ، وبطيئة ، بل إنها في بعض الأحيان مؤلمة ، وفي بعض الأحيان الأخرى مقبرية ، وتتمحور كلها على الجوانب الجزئية في النص .

ولايحب "ديمان" شأنه شأن "دريدا" التصريحات النظرية ؛ فهو لايتحدث لاعن الانطولوجيا ، ولاعن الميتافيزيقا . وإن ملامح التنظير كالتي عرضناها قبل قليل ، هي على الأغلب نادرة في عمله ؛ فالنظرية عند "ديمان" هي جزء لايتجزأ من الممارسة ، إن "بول ديمان" هو قبل كل شيء قارئ منتبه كل الانتباه ، يعي الصعوبة القصوى في مهمته . يبدو أن التأويلية الـ"ديمانية" فيها شيء من المأساوية : فالقارئ مدفوع برغبة الفهم ، وبرغبة السيطرة على النص .

والحال أن هذا النص يتعرف بأنه بالتحديد مالايترك أحداً يسيطر عليه في أية لحظة من اللحظات . وربما كان "درس" "ديمان" يتلخص في هذا الصدد (مع أن كلمة يتلخص هي مصطلح مفرط في السهولة) بهذه